

أبيض وأسود

الزعماء والقيء

باسك طلوزي

لم يكن يعاني سوى من مشكلتين؛ الأولى أنه لم يتقن في حياته أبداً، والثانية أنه كان مؤمناً بالزعماء العرب.

والحال أنهما لم تكونا مشكلتين بالنسبة إليه، بل كان يعتبرهما أهمّ حسنتين، لأنه كان يكره القيء أصلاً، ويتمنى ألا يمرّ بهذه التجربة، خصوصاً عندما يرى الآخرين يتقنواون أمامه، ويحمد الله أن مثل هذا الشيء لم يحدث معه حتى الآن.

أما بالنسبة له «الحسنة» الثانية المتعلقة بالزعماء العرب، فحدثت ولا حرج، إذ كان متيقناً بهم، ومتفائلاً بأنهم سيصنعون التاريخ ذات يوم، ولا يتحمّل أن يشكّك أحد بهم، بل وازيد من ذلك، كان موقناً أشدّ اليقين أنهم وحدهم من سحر فلسطين عمّا قريب. وذهب به الحال حدّ أنه كان يعلق صورهم جميعاً في صدر بيته، ولا يفوته أن ينحني أمام باقة الصور كلما مرّ من أمامها، ويوصي الخادم الذي استعمله خضياً لها أن يعتني بها، باعتبارها رمز الأمة.

غير أن هذا اليقين المزمّن تغير فجأة بعد أحداث غزة، خصوصاً عندما انتظر أن يتحرك هؤلاء الزعماء لنصرتها، ف شعر بصدمة كبيرة، وبدأ يراجع يقيناته وثوابته التي راحت تتخلخل شيئاً فشيئاً، ف شعر بأنه خسر «الحسنة» الأولى.

وكان يمكن أن يمضي كل شيء على ما يرام بـ«حسنة» واحدة لولا أنه خسر الحسنة الثانية عندما شعر بحاجة كبيرة للقيء.. وهو ما حدث. وعندما فعل، فوجئ بارتياح غريب لم يالقه من قبل.



تمخض الجبك الإيراني فولد فارا (باسك احمد/صحيفة العرب)



القول إن الرد مسرحية تعام وتجاهل (محمود عباس/اكس)



هاغاري يحاول إخفاء الخسائر الإسرائيلية (صفحة إيران العربية)

ما انقسم الناس حول أمر في أمور الحرب على غزة كما انقسموا في تقييم الرد الإيراني على ضربة الاحتلال الإسرائيلي الصاروخية للقطعة الإيرانية في دمشق، بين من رأها رداً استراتيجياً يمثل تحولاً جذرياً لسياسة إيران وصيرها الاستراتيجية ومن رأها رداً محدوداً محسوباً لحفظ ماء الوجه لا أكثر، وكذلك انقسم المشهد الكاريكاتوري في هذه المسألة، ونورد لكم هنا بعضاً من هذا وذاك والحكم لكم.



مستراحات هزلية غير جدية (خالد صلاح/المصري اليوم)

مضحكات عربية



ضحايا السيول في سلطنة عمان (محمد عبد اللطيف/الشرف القطرية)



تصعيد خطير في الشرف الاوسط (ماهر رشوان/الجريدة الكويتية)



المؤشر الاقتصادي في مصر (دعاء العدل/صفحة المنصة)



وتستمر حرب غزة بلا محرمات (وفاق الملا/البلاد البحرينية)

كاريكاتير مترجم



(أموريم/كارتون موفمنت)



زاهي حواس يسبب التصرف مع الملكة حتشبسوت (عمرو فهمي/أخبار اليوم)



ترامب وستورمي دانييلز شريف علاء رستم، إندبندنت عربية